

23-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 63- هل على المرأة من

غسل إذا هي احتلمت-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امرأة ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:00:00](#)

ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا هي رأت الماء نعم هذا حديث ام سليم بنت ملحان او ملحان وهي ام انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه - [00:00:19](#)

وسلم وكانت تحت ابى طلحة الانصاري تزوجها بعد ما مات عنها زوجها الاول لان ما لك ابن النظر والد انس كره الاسلام وفر الى الشام ومات هناك كافرا. فتزوجها ابو طلحة رضي الله عنه. وكان عندها انس - [00:00:43](#)

صبي صغير فجاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذا انس يخدمك فقبله النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عند النبي صلى الله عليه وسلم الى ان مات. خدمه عشر سنين. خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. كان في - [00:01:09](#)

ذلك البركة عليه وعلى ذريته. رضي الله عنه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة الكريمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عن دينها؟ فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - [00:01:31](#)

هل على المرأة غسل اذا احتلمت والاحتلام هو ان يرى الانسان انه يجامع وهو نائم يرى الانسان يعني في الرؤيا انه يجامع فيخرج منه المني يخرج منه المني بالاختلاف وهذا يحصل للرجل ويحصل - [00:01:52](#)

للمرأة المرأة ترى ما يراه الرجل ولذلك جاءت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هذا قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء - [00:02:18](#)

بعوضة فما فوتها والحياة من صفات الله سبحانه وتعالى. يوصف بالحياة انه حبيي كريم سبحانه وتعالى يستحي ان يمد عبده يديه اليه يدعوه فيردهما صفرا الله يوصف بالحياة على ما يليق - [00:02:37](#)

بجلاله ما هو بمثل حياة المخلوق وانما هو حياء يليق بالله عز وجل واما الذين حاصروا وماصوا حول هذه الكلمة من شرح الحديث بالتأويل فلا داعي الى هذا لا داعي الى هذا التكلف - [00:03:01](#)

نحن نثبت هذا لله عز وجل. كما اتبته له رسوله وقال ان الله حبيي كريم يستحي ان يرد عبد عبده اذا مد يديه اليه ان يردهما صفرا ولكنه سبحانه لا يستحي من الحق - [00:03:19](#)

الله لا يستحيي من الحق فلا ينبغي للمؤمن ايضا ان يستحيي من الحق انما الحياة يكون من الشيء المكره والشيء المذموم. الانسان يستحي من الاشياء المذمومة ومن الاخلاق السيئة - [00:03:42](#)

يستحي منها وهذا والحياة لا يأتي الا بخير. كما قال صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. وقال الحياة شعبة من الایمان هذا الحياة من الامور المكرهة الانسان يستحي منها - [00:04:06](#)

واما الامور الواجبة والامور امور الدين فلا يستحيي الانسان منها فان استحيانا فهذا ليس حياء محمودا وانما هو خجل وظعن هذا خجل وظعن وليس حياء قد يكون الانسان عنده خجل يخجل انه يسأل - [00:04:26](#)

هذا مذموم ان الانسان يخجل ولا يسأل عن امور دينه ولا يأمر بالمعلوم ولا ينهى عن المنكر. هذا حياء مذموم وخجل وظعن خور.

انما الحياة المذموم هو الذي يكف صاحبه عن ما لا يليق. هذا هو الحياة الممدوح والمطلوب وهو شعبة من الايمان - 00:04:51
الله جل وعلا يوصف بانه يستحي الحياة الذي يليق بجلاله جل وعلا وهذه صفة كمال لكنه لا يستحي من الحق يبين الحق لعباده ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها - 00:05:16

وام سليم تقول ان الله لا يستحيي من الحق وكذلك المؤمن لا يستحيي من الحق فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امر تستحي منه غالب النساء. من باب الضعف والخور - 00:05:42
اذا احتلمت المرأة يعني رأت في نومها انها تجامع هل عليها غسل قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي عليها الغسل. متى؟ اذا رأت الماء يعني اذا خرج منها الماء - 00:06:03

الذي هو الشهوة والمني المرأة لها ماء وله مني مثل الرجل والمولود يخلق من المائين من نطفة امشاج امشاج يعني مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة بقدرة قادر سبحانه وتعالى - 00:06:23
فلذلك اذا احتلمت يخرج منها ما يخرج من الرجل اذا رأت ذلك تغتسل وكذلك الرجل اذا احتمل ورأى الماء يغتسل اذا رأى الماء ولو لم يذكر احتلاما اذا رأى الماء بعد نومه - 00:06:45

رجلا كان او امرأة ولو لم يذكر احتلاما فانه يجب عليه الاغتسال لأن هذا الماء ما يكون الا عن احتلام وقد لا يشعر به قد يحتمل الانسان وهو لا يشعر - 00:07:05

سبب ثقل النوم عليه اذا وجد الماء وجب عليه الاغتسال سواء كان ذكر الاحتلام او لم يذكره فالعبرة بوجود الماء وجود المنى اثر والمني على جسمه او على ثوبه سواء كان رجل او امرأة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الماء من الماء - 00:07:20
الماء يعني الاغتسال من الماء الذي هو المنى. هذا في في الاحتلال اما اذا احتمل ولم يخرج منه شيء فليس عليه اغتسال اذا احتمل ولم يخرج منه شيء فهذا ليس عليه اغتسال رجلا كان او - 00:07:48